



بيان صحفي، نيويورك ٩ آيار/ مايو ٢٠١٢

## جريمة العدوان: التصديق الأول على التعديلات

ICC-ASP-20120509-PR793



© UN Photo/Benoit Marcotte

رحبت رئيسة جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي ("الجمعية")، السفيرة تينا إيتلمان من (إستونيا)، بوديعة ليختنشتاين في صك التصديق على التعديلات التي أدخلت على نظام روما الأساسي بشأن جريمة العدوان. وأصبحت ليختنشتاين أول دولة طرف تصدق على التعديلات التي اعتُمدت بإجماع تاريخي في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ لنظام روما الأساسي المنعقد في كمبالا.

وصرحت السفيرة إيتلمان "إن التعديلات التي أُدخلت على جريمة العدوان لا تكتمل بمجرد التعهد التاريخي الذي بدأ مع مفاوضات عام ١٩٩٨ في روما، ولكنها تحقق هدفاً تنشده الإنسانية منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية، والتي انتهت منذ ٦٧ عاماً. وبمجرد دخول التعديلات حيز التنفيذ، يمكن مجدداً للمحاكم الدولية أن تحمل الأفراد المسؤولية الجنائية عن أعمال العدوان كما حدث في محاكمات نورمبرغ وطوكيو. وخاصةً من الملائم أن تكون ليختنشتاين، والتي لعبت هذا الدور الحاسم في التفاوض بشأن هذه التعديلات، هي أول من صدق عليها. وأشجع الدول الأطراف الأخرى على أن تحذو حذوها كما آمل أن تدخل التعديلات حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن".

كما أشادت الرئيسة إيتلمان بالأعمال التي قام بها السفير كريستيان ويناويسر (ليختنشتاين)، والذي ترأس المفاوضات التي أجريت بشأن هذه التعديلات في الفريق العامل الخاص للجمعية المعني بجريمة العدوان (من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٩)، كما شغل منصب رئيس الجمعية من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١. وبصفته هذه، ترأس أيضاً المؤتمر الاستعراضي.

وقد أُدرجت جريمة العدوان في نظام روما الأساسي عام ١٩٩٨، ولكن قد أُرجئ تعريفها وشروط ممارسة المحكمة اختصاصها فيما يتعلق بالجريمة إلى مفاوضات لاحقة والتي بلغت أوجها في المؤتمر الاستعراضي. ووضعت تعديلات ٢٠١٠ تعريفاً لجريمة العدوان وحددت تلك الشروط؛ وتبعاً لذلك، تم أيضاً تحديث المعايير الإضافية تحت مسمى "أركان الجرائم".

ويجوز للمحكمة ممارسة اختصاصها على جريمة العدوان بمجرد تصديق ٣٠ دولة على التعديلات، وتخضع لقرار من الجمعية.

رابط التعديلات التي أدخلت على جريمة العدوان

رابط بيان ليختنشتاين الصحفي